

كرسي المتنبي) شرح ديوان المتنبي (- حلقة (312) - أيمن العتوم

أيمن العتوم

بسم الله الرحمن الرحيم. السلام عليكم ورحمة الله تعالى وبركاته اجمعين. اهلا وسهلا ومرحبا بكم الى حلقة جديدة من برنامج شرح ديوان المتنبي. الموسوم بكرسي المتنبي نحن الان بحمد الله تعالى في الحلقة الثالثة عشرة بعد المئتين. قال المتنبي غر اطاعت عليه

اطاعت عارض - 00:00:00

مطر البلايا وابلا ورذاذا فغدا اسيرا قد بللت ثيابه بدم وبل ببوله الافحاذ سدت عليه تشريفية طرقه فلصاع على حلبوا ولا بغداد. طلب

الامارة في الشغور ونشأه ما بين كرخايا الى كالواذا. فكانه ظن الاسنة - 00:00:20

لك حلوة او ظنها البرني والازاز لم يلق قبلك من اذا اختلف القنا جعل الطعان من الطعان ملانا بل لا وفقه الحياة وطيبها حتى يوافق

عزمها الانفاذ متعودا لبس الدروع يخالفها في البرد خزا والهواجر لاذى - 00:00:40

اعجب باخذك هو اعجب منكما الا تكون لمثله اخذا. اذا قال في البيت التاسع غر ويقصد ابن يزداد. يعني هو غر هذا انسان لم يجرب

الحروب هذا لم يخلق للحروب. جاء ليقاتلوك لكنه لو لو يعني آ يعني درب نفسه قبل ان يتلقيك او - 00:01:00

على الاقل استعانا بعض القادة للجيش لكان افضل. فقال وغر. الغر غير المجرب. الانسان السذج. غر اطاعت عليه طلعة عرض وقد

يكون قصده غير انه في تنبؤه بالامر. فقال لما اطاعت عليه اي لما ذهبت لمواجهته كنت كالعارض. والعارض السحاب يراه -

00:01:20

الناس المتعطشون الى المطر فيقولون هذا عارض مبطرنا. في القرآن الكريم. قال الله تعالى هذا عارض مبطر فينتظرون المطر منه
طبعا في قصة هؤلاء الذين جاءهم العذاب جاءهم المطر والعذاب يريد كأنه يريد ان يقول يعني القصة القرآنية مشابهة لما حدث هنا.

فظن العارضة مطرا حقيقيا لكنه - 00:01:40

ما اضطرت ايش على مطر البلايا المصائب جميع بليه وابلا وابل المطر الكثير. ورذاذا القليل يعني. الرش او الرشاش في يريد ان يقول
انه الموت آآ هذا العرض الذي استمطر فيه الخير جاءه بالبلايا وبال المصائب. اه فجاءه كثيرا - 00:02:04

فما استطاع ان يفلت منه في شيء. وهذا المطر يعني ايش؟ اغرق اغرق جيش عدوه. اه قال ايش اه مطر البلا مين المطر البلي
العارض؟ يعني الفاعل في مطرة العارض والبلايا المفعول به. هم. ثم قال في البيت العاشر فقد اسيرا قد بللت ثيابه بدم. فالملطركان

دما. اه فامتلا الشياب - 00:02:24

تم شف كيف التشبيه البلايا مطرت دما كما ان السحب تمطر ماء. قال لك البلايا وال Herb والسيوف تمطر دما. قال فغدى اسيرا اسر
لديك قد ثيابه بدم وبل ببوله الافحاذ. وبل افحاذه بالبول دلالة على جبنه. مبالغة في واحد قائد يعني وصفه بطفل - 00:02:48

صغر يرتعد لمشهد الدم مثلا فيبول على فخذيه. هم. وطبعا لا يبول على فخذيه الا الكلب ايضا. يعني معروفة انه هي ايضا كنایة
كلب فهجاه في اكبر من مرة اقل من مرة غر ومرة قال جاهل ومرة قال كلب كلها كنایات فيه آآ - 00:03:10

غر وفي اه بل ببوله الافحذه. ثم قال في البيت الحادي عشر سدت عليه المشرفية طرقه فانصاع على حلبوا ولا بغداد ردت عليه
المشرفية المشرفية السيوف المنسوبة الى مشارف اه اليمن وهي قرى تعمل فيها السيوف. اه وهي اجود انواع السيوف. فالشرفية

التي بين - 00:03:30

لديه مساور بن محمد وكافور الاخشيدى. طبعا ما جابش سيرة كافور الاخشيدى مع انه هو القائد الحقيقي. ومساور واحد من جنوده
او واحد من قادته الصغار. اه. قال سدت عليه المشي في - 00:03:50

طرقه السيف سدت عليه الطرق. فلم يستطع الهرب. هو اراد ان يهرب. اه فانصاع فاستسلم فاخذ اسيرا فانصاع فاذعن واستسلم لا حلب ولا بغداد. يعني سدت طرقه فلم يصل لا الى حلب ولا الى بغداد - 00:04:00

بغداد بالذال لغة في بغداد وبغداد بالنون ايضا لغة ها؟ يعني يجوز ان يقول بغداد وبغداد وبغداد. واتوقع في تاريخ بغداد اه هناك كثير من الاسماء لمدينة السلام هذا ايضا من اسماء مدينة السلام اللي هي آآ بغداد. وفيها لغات هذه ايضا بغداد. اه اذا اراد الهرب الى حلب فلم يستطع - 00:04:18

اراد العرب الى بغداد الى حلب طبعا غربا والى بغداد شرقا فلم يستطع. لأن المشرفة لان سيوفك المشرفة سدت عليه الطرق. يعني آآ اغلقتها عليه فانصاع فاذعن فاستسلم فاسر فصارت ثيابه كلها دم او كلها دما. هم - 00:04:43

ثم قال في البيت الثاني عشر طلب الامارات في الثغور. ونشأ ما بين كرخايا الى كالواذا. يعني اراد ان يصبح اميرا لكنه ليس اهلا لها والدليل انه بين فخذيه والدليل انه غر والدليل انه يعطي نشأ اعطى اكتر من دليل على انه لا يصلح للامارة ولا - 00:05:02 اصلحوا القتال فقال طلب الامارة في الثغر والثغور جمع ثغر وهي المناطق الحدودية. او المناطق التي تحمى بالسلاح. ونشأ يريد ان يدلل على قصة اصله ونشأ يعني ويميلده وترعرعه ونشأ في ايش؟ ونشأ ما بين كرخايا الى كلواذا وكرخايا - 00:05:22 قريتان من اعمال بغداد. فقال لك نشأ في هذه القرى التي يوصف اهلها بانهم جهله وبانهم اه. يعني لو لو بدبي اتوقف هكذا يعني هل يمكن للمكان ان يؤثر في النشأة؟ يعني هل يمكن ان نعيي انسانا على انه ولد في المكان الفلاني؟ على الحقيقة لا - 00:05:42

لكن هل تؤثر؟ صحيح لكن ليست ليس المكان المكان ليس له علاقة. وان كان في له ايضا العلاقة اذا كان جيلا او سهلا بعض اهل آآ يعني اهل علم الانترنتولوجي وعلم - 00:06:03

كان يقولون ذلك ولكن لا نستطيع ان نعيي انسانا لانه ولد فقيرا او لانه ولد في مكان ما. المكان لا علاقة له بنشأة او يعني باخلاق الانسان يربي نفسه ويعلم نفسه لكن الذي له علاقة سوء التربية ممكن تقول انه تربى على مثلا على الدعة والراحة فليس من اهل - 00:06:13

قتال لكن ان ان تلصق خسنة اصله لنشأته بين كرخايا وبين كاللوضع. فماذا تقول عن نفسك ايها المتنبي لقد نشأت ايضا في حي منسي منسي اه من اعمال البصرة او من اعمال الكوفة عفوا من اعمال الكوفة اه حي كندة - 00:06:33 من اعمال الكفاء وما حدا يعرف كندا اليوم ربما اليوم لم يعد لها اسم وهكذا فالقضية تحتاج الى هذه القضايا العنصرية عند المتنبي واضحة. ثم قال في البيت الثالث عشر فكانه ظن الاسنة حلوة او ظنها البرني والازار. يعني من جهله وانه ليس اهلا بالقتال ظن الاسنة والاسنة جمع - 00:06:55

والسنان الرمح حلوة يعني عن انها شيك الحلو او امرأة حلوة قد يكون او ظنها البرني والازاده برني نوع من انواع التمر. بالمناسبة ما زال الى اليوم يباع ويحمل الاسم نفسه. التمر البرني. والازار نوع اخر - 00:07:20

فاخر من انواع التمور لكن اتوقع اليوم لم يعد احد يسميه الازار يقال ان اهل العراق يسمونه الزهدى او الزاهدى او الزاهى ها آآ تمر حسب الصورة التي رأيتها قريب من التم السكري. آآ فهو عند اهل العراق من اجمل انواع التمور - 00:07:40

عند اهل الجزيرة ايضا من اجود انواع التمور هذه الاسد الذي يسمى الزهدى اليوم او الزاهدى. هم. طبعا الازار ذكرها بديع الزمان الهمانى في المقام البغدادية قال اشتهرت الازار وانا ببغداد. طيب - 00:08:00

اذن يريد ان يضرب الله عليه مثلا بأنه هذا انسان غير مجنوب في الحروب ظن الرماح تمرا يُؤكل. فهذا يعني لماذا دخل الحرب؟ مسكيين يعني يشقق طيب ثم قال في البيت الرابع عشر لم يلق قبلك من اذا اختلف القناة جعل الطعان من الطعان بالذى - 00:08:19

اه لكن احنا نريد ان انفسنا اه جبنا ايضا بطريقه اخرى او نجد سببا جديدا لجبنه وخوره وهربيه ان هو كان يقاتل قبلك اناس قاتل لكنه لم يوجد مثلك. فاول مرة يجرب قائدنا مثلك يا مساور محمد ما طريقته في القتال؟ ان يهرب الى الامام - 00:08:38

لم يلق قبلك من اذا اختلف القناة اشتربكت القناة الرماح اشتربكت مع بعضها جعلت طعان من الطعان ملادا اراد ان يلوذ او ان يحتمل

الطعام فطعن فجعل خير وسيلة للدفاع عن الهجوم - 00:09:01

فهجم فتقدم الامام فلم يهرب ولم ينقص فجعل الطعان اه يعني ايش؟ بشكل حديث كنا اذا حمي الوطيس احتمينا برسول الله صلى الله عليه وسلم اتوقع ان روبي الحديث علي ابن ابي طالب رضي الله عنه. انه اهتموا بالرسول صلى الله عليه وسلم فكانه يحميه من الطاعان. فايش كان الرسول يتقدم؟ يطاعن في البداية في - 00:09:22

مقدمة كان يعني قدوة ونموذجا يحتذى به في الشجاعة والاقدام فقال لك هذا المدوح من هذا النوع اه يعني لا يهرب ولا يلوذ الملاذ المحتمي المكان الذي تلوذ به لكي - 00:09:42

احتمي فهو يحمي نفسه من الطاعان بالطاعان يطعن حتى يحمي نفسه من الطعام. فكانه كما قلت الهجوم خير وسيلة الدفاع والحسين بالحمام. قال معنى قريب من ذلك حين قال تأخرت - 00:09:58

استبقي الحياة فلم اجد لنفسي حياة مثل ان اتقدم ثم قال في البيت الخامس عشر من لا توافقه الحياة وطيبها حتى يوافق عزمه الانفاذ. اي واجه هذا البطل او هذا القائد الذي - 00:10:12

لا يركن لا توافقه الحياة وطيبها لا يركن يدعوي ولا يحب الراحة ولا الطيب العيش حتى يوافق عزمه الانفاذ حتى ينفذ ما هو في ان يحقق النصر. ما يركن الى الهدوء ولا الى الراحة ولا الى الدعاة ولا الى لين العيش والى الى طيب الحياة. انما هو دائما على قلق - 00:10:28

دائما على آآ اراده دائما على عزيمة حتى يوافق عزمه وارادته الانفاذ اي ان ينفذ الامر وان يقرره وان يتحققه. ثم قال بيت السادس عشر متعددا لبس الدروع يعني ايش اسم مو والله يلبسها آآ يوم ويتركها شهرها دائما لابس الدرع. اه حتى صارت كأنها لباسه - 00:10:48

كأنها لباسه الحقيقي متعددا لبس الدروع يخالها يظنهما في البرد كانها حرير وطبعا الدروع حديد مش حرير يعني قاسية وصعبة وثقيلة على الجسم. قالت لا تعود على - 00:11:11
يعني يريد كنایة عن شدة دخوله المعارك او كثرة دخول المعارك. لا يترك معركة حتى يدخل معركة اخرى. في البرد خزن والهواجر. والهواجر عكس البرد الهواجر جمع هاجر والهاجر اشتداد الحر. قال يظنهما في الهواجر لاذى. ولاذى؟ ثوب رقيق من الكتان. بنسبط عليها بالحر - 00:11:28

كان بتهفف على جسمه مع انها ثقيلة كما قلت. ومع ان لا ينفذ منها الهواء. وفي الحر بدك تزداد يعني اه يتسرّب العرق من جسمك. بسبب الحر لكن لا لكنه - 00:11:48

يراهما كأنها اه يعني الكتان الخيف الجميل الذي يبرد الجسم. طبعا هذا المعنى انه اه يعني ايش قال؟ مفرشي صهوة الحصان. قال ومن قبل المتنبي. مفرشي صهوة الحصان ولكن قميصي مسودة من حديدي. ثم قال في البيت السابع عشر - 00:11:58
والاخير اعجب باخذكه واعجب منكم. يعني ما اعجب اخذك يا مساور محمد للاعداء اي قتالك فيهم. اه ومع كثرة عدد الاعداء الا انك قتلتهم جميعا. واعجب منكم يعني واعجب من هذا الفعل الذي فعلته منك ايها المدوح مساور الا تكون لمثله اخ - 00:12:18
هذا ليس غريبا على ذلك. انا اعجب ان لم تفعل لانك ايضا مقاتل شجاع لا ينتهي عن المعركة الا بالنصر انت متعدود على هذا النصر. اذا دعونا نتوقف في نهاية هذه الحلقة. في نهاية هذه الحلقة - 00:12:38

او في نهاية هذه القصيدة ننتهيكم ان شاء الله في الحلقة القادمة الحلقة الرابعة عشرة بعد المائتين مع قصيدة جديدة. فالى ذلك الحين اترككم في رعاية الله. والسلام عليكم ورحمة الله تعالى - 00:12:56
وبركاته - 00:13:08